

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

من حصة الباطل وقيل من حصة إذا قطعه ومنه أحص الشعر وحص وحصص مثل كف وكفكف .  
4417 - قوله حدثنا سعيد بن تليد بفتح المثناة وكسر اللام بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة  
هو سعيد بن عيسى بن تليد مصري يكنى أبا عثمان تقدم ذكره في بدء الخلق نسبه البخاري إلى  
جده قوله حدثنا عبد الرحمن بن القاسم هو العتقي بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف  
المصري الفقيه المشهور صاحب مالك وراوى المدونة من علم مالك وليس له في البخاري سوى  
هذا الموضوع والإسناد مسلسل بالمصريين إلى يونس بن يزيد والباقون مدنيون وفيه رواية  
الأقران لأن عمرو بن الحارث المصري الفقيه المشهور من أقران يونس بن يزيد وقد تقدم شرح  
حديث الباب في ترجمتي إبراهيم ولوط من أحاديث الأنبياء .  
( قوله باب قوله حتى إذا استيأس الرسل استيأس ) .

استفعل من اليأس ضد الرجاء قال أبو عبيدة في قوله فلما استيأسوا منه استفعلوا من يئس  
ومثله في هذه الآية وليس مراده باستفعل إلا الوزن خاصة وإلا فالسين والتاء زائدتان  
واستيأس بمعنى يئس كاستعجب وعجب وفرق بينهما الزمخشري بأن الزيادة تقع في مثل هذا  
للتنبيه على المبالغة في ذلك الفعل واختلف فيما تعلق به الغاية من قوله حتى فاتفقوا  
على أنه محذوف فقيل التقدير وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم فتراخي النصر عنهم  
حتى إذا وقيل التقدير فلم تعاقب أممهم حتى إذا وقيل فدعوا قومهم فكذبوهم فطال ذلك حتى  
إذا .

4419 - قوله عن صالح هو بن كيسان قوله عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول D في  
رواية عقيل عن بن شهاب في أحاديث الأنبياء أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى  
فذكره قوله قلت أكذبوا أم كذبوا أي مثقلة أو مخففة ووقع ذلك صريحا في رواية الإسماعيلي  
من طريق صالح بن كيسان هذه قوله قالت عائشة كذبوا أي بالثقل في رواية الإسماعيلي  
مثقلة قوله فما هو بالظن قالت أجل زاد الإسماعيلي قلت فهي مخففة قالت معاذ في وهذا ظاهر  
في أنها